

تأثير الرحلات المعرفية على مستوى دافعية الانجاز لطلاب شعبة التربية الرياضية جامعة المنصورة

المقدمة وشكلة البحث

أ/أحمد نشأت حسني

المقدمة ومشكلة البحث

أ.د/ إيمان حسن الحاروني

أ.م.د/ أحمد شوقي

يتسم العصر الحالى بالعديد من التغيرات السريعة والمتلاحقة والتي من سماتها الثورة المعلوماتية وسهولة الوصول إليها وانتقالها وتضاعفها ، وكان من نتائجها كم هائل من المعلومات ومصادر التعلم المتعددة ، والوسائط والمستحدثات التكنولوجية التي غيرت كثير فى أساليب التعليم والتعلم وانتقل محور الاهتمام فى العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم ، والتركيز على النمو المتكامل والشامل للمتعلم أمرا أساسيا ، كما فرضت التغيرات المتسارعة والانفجار المعرفى المستمر على التربويين أن يتعاملوا مع التعليم كعملية ليست لها حدود زمنية أو مكانية، وأن تستمر مع الفرد لتسهل له التكيف مع هذه المستجدات والمستحدثات .

وبالتالى أصبح من الضرورى أن تستخدم الاستراتيجيات التعليمية المناسبة فى تدريس المواد المختلفة ومنها التربية الرياضية التي تستهدف تعليم الطالب كيف يتعلم، وكيف يفكر، وكيف يشارك بفاعلية من خلال استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل المتعلمين أكثر فاعلية وتتمى لديهم المهارات الجديدة التي تساعدهم على التكيف مع المستجدات والمستحدثات، ومن خلالها يتحولون من الحالة السلبية إلى الحركة، والنشاط، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وطرح الأسئلة، وممارسة الأنشطة وعمليات التفكير، واستخلاص الأفكار وعرضها، والتعبير عن وجهات النظر مما يساعد على اكتساب الخبرات التعليمية بطريقة فعالة وتكوين الشخصية المتكاملة وتنمية مهارات التفكير العليا ومنها مهارات التفكير التاريخى لديهم. (١ : ٩)

يعد التقدم الرياضي دليلا على ما تتمتع به الأمم من تقدم علمي فكل دول العالم تتسابق فى النواحي العلمية والتكنولوجية للنهوض بمختلف المجالات ، والتعليم هو الركيزة الأساسية للتقدم ومسايرة التقدم الحضاري ، حيث تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيق الهدف والغاية من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان والاهتمام بالمتعلم وحاجاته ، والسبيل إلى ذلك هو تدعيم استراتيجيات وطرق التدريس الحديثة وأساليبهم بحيث تواكب التقدم العلمي وتعمل على إثراء العملية التعليمية . (٤ : ٣)

والمعلم الكفاء هو الذى يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار ويعرف الكثير من مداخل وأساليب التدريس المباشر وغير المباشر وهو الذى يعود المتعلم على البحث والاكتشاف من خلال المشاركة بإيجابية ونشاط خلال عملية التدريس . (١ : ٩)

وان التفاعل الايجابى فى الموقف التعليمى بين المعلم والمتعلم من جهة والمتعلم وزميله من جهة اخرى ، هو اساس التربية الشاملة للطالب ، وتعتبر طريقة التدريس التقليدية التى تتسم باللقاء من جانب المعلم ، والتلقى من جانب المتعلم ، والقيادة والسيطرة من جانب المعلم والسلبية من جانب المتعلم ، ومن ثم فهى لا تؤدى الى تعلم حقيقى ، وقد ترتب على ذلك ارتفاع الاصوات المطالبة بتطوير طرق واستراتيجيات التدريس ، وتحول التعلم من السلبية الى التعلم النشط يكون الطالب فيه مدفوعا الى التفكير فيما تعلمه ، والتعلم النشط (Active Learning) كمصطلح ظهر فى السنوات الاخيرة من القرن العشرين ، وزاد الاهتمام به بشكل كبير فى بدايات القرن الحادى والعشرين كاحد الاتجاهات التربوية الحديثة فى العملية التعليمية . (٢ : ٣)

والاعداد النفسى يمثل بعداً هاماً فى إعداد اللاعبين فهو يلعب دوراً أساسياً فى تطوير الأداء وأصبح ينظر إليها كأحد المتغيرات التى يجب العناية بها جنبا إلى جنب مع المتطلبات البدنية والمهارية والخطية فالأبطال الرياضيين على المستوى الدولى يتقاربون بدرجة كبيرة من حيث المستوى البدنى والمهارى والخطى ويحدد العامل النفسى نتيجة اللاعبين أثناء المنافسة حيث يلعب دوراً رئيسياً فى تحقيق الفوز . (١٥ : ٣٥)

ويعد موضوع الدافعية واحداً من أكثر موضوعات علم النفس إثارة لاهتمام عدد كبير من الباحثين به وترجع أهمية هذا الموضوع إلى أن " كل سلوك وراءه دافع يحركه " والدوافع " هي حالة من التوتر تشير إلى السلوك فى ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه" ، ويعتبر توجيه دوافع الفرد توجيهها تعليمياً مهنيًا لتيسر له أن يجد طريقة فى هذا العالم المتشعب التخصصات المتعدد المهن من أهم المشكلات التى تقابل المجتمع فى العصر الحديث وخاصة أن المجتمع يحتاج إلى شباب يعمل وينتج وليس مجرد شباب على قدر من العلم والمعرفة فقط (١١ : ٣) .

والدافع للإنجاز من الجوانب الدافعية التى تلعب دوراً هاماً فى التأثير على مستوى اللاعبين، ويرى علماء النفس أن الدافع للإنجاز ليس من الشروط الضرورية لبدء التعلم والعمل فحسب، بل انه ضرورى للاحتفاظ باهتمام الفرد وزيادة جهده، بحيث يؤدي إلى تركيز الانتباه وتأخير الشعور بالتعب فيزيد الإنتاج (٢١:١٢)(٤:٥٢) .



وهكذا يمكن النظر إلى " دافعيه الإنجاز الرياضي " على أنها " استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز في مواقف المنافسة الرياضية (١ : ٢٥٢)

إلى الدافعية باعتبارها محرك ناتج عن مجموعة القوى التي تحرك السلوك سواء القوى الداخلية أو الخارجية. (١٣ : ٩-٢٤)

وتتأثر مستويات الدافعية لدى الرياضيين نتيجة لدوافع معينة وهذا التأثير لا يكون بنفس النمو بل يختلف من رياضي إلى آخر، فبعضهم يستجيب بشكل أفضل عند سماعه لتعليمات المدرب لهم أو تحريضه لهم على بذل المجهود، فمنح المكافآت أو تغيير مواقع اللاعبين في خطة اللعب أو تكليف الرياضي بمسئولية معينة، أو توجيه العقاب له أو تحذيره، كلها أساليب يمكن استخدامها مع الرياضيين لذا يفضل التعرف على شخصية الرياضي وطبيعته حتى نستطيع اختيار الوسيلة المناسبة للدافعية لاستخدامها عند الحاجة دون أن نلجأ إلى وضع جميع أفراد المجموعة تحت نفس المعاملة. (٨ : ١٠٧) (٩ : ٢٢)

ولدافعية الإنجاز أهميتها البالغة وان دورها في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات وإلى أن النمو الاقتصادي لأي مجتمع يعد محصلة للدافع للإنجاز لذلك يشير البعض إلى أن الحاجة للإنجاز أداة جيدة من أدوات التنبؤ بالنمو المهني. (١٤ : ٦٨)

وتعمل دافعية الإنجاز على حث الطالبة على أن تكون متقدم ومتميزه بين أقرانها في الفريق إذ أن حاجة الطالبة للإنجاز والتفوق تعمل على تحفيزه واستثارة الطاقة الكامنة لديها وتعمل على مضاعفة وتوجيه جهوده وطاقاته نحو تحقيق الهدف المنشود وهو الإنجاز العالي. (٢ : ٦٢)

ولقد كان من أبرز أدوات وتطبيقات الجيل الثاني من الويب Web 2.0 البيئة التفاعلية بين المستخدم والشبكة العنكبوتية، فبدلاً من الواجهات التقليدية للشبكة العنكبوتية ظهرت الآليات التي جعلت المستخدم قادراً على التفاعل مع المحتوى الموجود على شبكة الإنترنت بعد أن كان مجرد قارئاً لهذا المحتوى، ولقد كان من بين التطبيقات التعليمية التي قامت على التعلم المتمركز على شبكة الإنترنت هو "الرحلات الافتراضية عبر الويب" أو التي يطلق عليها اصطلاحاً "الويب كويست" WebQuest. (١٠ : ٤٧)



وعليه فقد أصبحت تقنيات الاتصال ونقل المعلومات رافداً أساسياً، وركناً مهماً في بناء منظومة الإنسان الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية، في ظل التحولات والتطورات المعرفية في هذا العصر، فمن المعلوم أن العصور تطورت من خلال طفرات، الأولى منها الزراعية، ثم الصناعية، والآن المعلوماتية، أو ما تتصف بعصر المجتمع ما بعد الصناعي "The Post Industrial Society"، حيث شهدت المجتمعات الإنسانية خلال العقد الأخير من القرن الماضي، تطورات متسارعة ومتلاحقة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، مما ساهمت في تسهيل إمكانية التواصل الإنساني والحضاري، ولعل أهمها يتمثل في شبكة المعلومات العالمية "الإنترنت" التي تُعد أبرز ما توصل إليه العلم الحديث، ويُعد كذلك من أهم الإنجازات البشرية في عصر المعلوماتية. (٦٦:١٤)

ومن أبرز ما يميز الجولات الافتراضية عبر الويب أنها طريقة تدريسية يحقق من خلالها المعلم المتعة والتشويق للمتعلمين، نظراً لاعتمادها الرئيسي على استخدام كل من الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت والتي تجذب اهتمام المتعلمين، أضف إلى ذلك، فإن المعلمون يسعون من خلال استخدام الجولات الافتراضية عبر الويب "الويب كويست" تنمية القدرات العقلية التي تخاطبها المستويات العليا من تصنيف بلوم Bloom للأهداف التعليمية، كما أنها تساعد في تنمية مهارات التفكير العليا والتي تتمثل في التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وغيرها، مما يخلق جيلاً من المتعلمين القادرين على صياغة منظومة مجتمعية متقدمة وهذا ما دفع الباحث الى اجراء هذه الدراسة تأثير الرحلات المعرفية على مستوى دافعية الانجاز لطلاب شعبة التربية الرياضية جامعة المنصورة.

هدف البحث :

التعرف على تأثير الرحلات المعرفية على مستوى دافعية الانجاز لطلاب شعبة التربية الرياضية جامعة المنصورة.

فروض البحث :

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى دافعية الانجاز لطلاب شعبة التربية الرياضية جامعة المنصورة لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى دافعية الانجاز لطلاب شعبة التربية الرياضية جامعة المنصورة لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى دافعية الانجاز لطلاب شعبة التربية الرياضية جامعة المنصورة لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

٣) الجولات الافتراضية عبر الويب WebQuest

عرف **Dodge** الجولات الافتراضية عبر الويب بأنها "أنشطه تربوية تعتمد علي البحث والتقصي وتستهدف تنمية القدرات الذهنية المختلفة من فهم وتحليل وتركيب وغيرها، من خلال المصادر الإلكترونية عبر الإنترنت، والتي يمكن تدعيمها بالمصادر التقليدية، من كتب و مجلات، وأقراص مدمجه وغيرها". (٦٥:١٦)

دافعية الإنجاز: Achievement motivation

عملية استثارة السلوك والمحافظة عليه لتحقيق هدف (١٠٢:٢)

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث ، وقد استعان بإحدى التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياسات القبلي والبعدي للمجموعتين .

مجتمع وعينة البحث :

يشتمل مجتمع البحث على طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة لمقرر التربية العملية الداخلية في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م ، وقد اختار الباحث العينة الأساسية للبحث بالطريقة العمدية وعددها (٤٠) أربعون طالب ، تم تقسمهم الى مجموعتين قوام كل مجموعة (١٢) طالب بالإضافة الى (١٦) طالب لأجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث وذلك من إجمالي مجتمع العينة وسائل جمع البيانات .

تحديد محتوى استراتيجيات الرحلات المعرفية:

يعتبر تحديد محتوى الموقع التعليمي من أهم وأصعب خطوات بناء استراتيجيات الرحلات المعرفية ، حيث أنه الجانب الأساسي بالعملية التعليمية ومحقق لأهداف الموقع التعليمي ، وتتمثل الصعوبة في اختيار المعلومات المعرفية والتدريبات المهارية المرتبطة بالمهارات التدريسية قيد البحث وقد استعان الباحث عند تحديد محتوى الموقع بالعديد من الدراسات والمراجع والبحوث حتى يمكن أن يكون المحتوى :

- يرتبط بالأهداف المرجو تحقيقها من الموقع .
- صادقاً ومراعياً للدقة العلمية .
- يلائم خبرات وحاجات وقدرات الطلاب .
- يحقق التوازن بين شموله وعمقه .
- يراعي التدرج في عرض أجزائه .
- يتسم بالحدثاثة في مجال تصميم المواقع التعليمية

قام الباحث باستطلاع رأي الخبراء في مجال مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بهدف تحديد محتوى الموقع التعليمي حيث تم اختيار ستة مهارات تدريسية يجب إكسابها للطلاب شعبة التدريس بفترة التربية العملية وهي كالتالي :

- ١- مهارة صياغة الأهداف التربوية والسلوكية .
- ٢- مهارة تخطيط الدرس وتحضيره .
- ٣- مهارة إدارة الصف وضبط النظام .
- ٤- مهارة تقديم وعرض الدرس .
- ٥- مهارة مبادئ وطرق التدريس .
- ٦- مهارة تكنولوجيا إعداد الطالبة المعلمة .

الإطار العام لتنفيذ الاستراتيجية المقترحة للويب كويست:

قام الباحث بتقسيم المهارات والمعلومات والمعارف التي ترجو إكسابها الطلاب في فترة التربية العملية إلى ثلاث موضوعات أساسية وهي (التربية العملية / المهارات التدريسية/ تصنيف المهارات التدريسية) ثم تناول الباحث عرض تفصيلي لتصنيف المهارات التدريسية ويشتمل على ستة مهارات كما يلي (مهارة صياغة الأهداف التربوية والسلوكية / مهارة تخطيط الدرس وتحضيره / مهارة تقديم وعرض الدرس / مهارة إدارة الصف وضبط النظام/ مهارة مبادئ وطرق التدريس / مهارة تكنولوجيا إعداد الطالب المعلم) وقد استغرق تناول الطلاب للموقع (٧) سبعة أسابيع بمعدل (١) أسبوع لكل مهارة ، فيما عدا "مهارة تقديم وعرض الدرس" قد تناولت (٢) أسبوعان بسبب أهميتها وكونها المهارة الأساسية لمرحلة إعداد الطالبة المعلمة الجيدة ويتفق الباحث مع الطالب (عينة البحث) على تحديد مقابلة أسبوعية للالتقاء من خلال المنتدى (الدرشة التفاعلية) أو البريد الإلكتروني وذلك للتعرف على الآراء والمشكلات التي تواجههم أثناء التجريب والتطبيق العملي للموقع ، كما يتم الاتفاق على موعد لتطبيق التقييم النهائي بعد الانتهاء من تناول جميع المهارات ، على أن يكون زمن التعلم مفتوح وخاص بالطالب .

٢- مرحلة التحضير :

تتم هذه المرحلة من خلال عدة خطوات كما يلي :

- **الخطوة الأولى :** قام الباحث بتجميع الإطار النظري لكل من الموضوعات الأساسية بمحتوى الموقع التعليمي (التربية العملية / المهارات التدريسية / تصنيف المهارات التدريسية) من خلال الاطلاع على العديد من المراجع والدراسات والبحوث التربوية ومواقع الإنترنت التي تناولت هذه الموضوعات .
- **الخطوة الثانية :** قام الباحث بتصوير مقاطع فيديو "صور متحركة" لتوضيح المهارات التدريسية (قيد البحث) وكيفية تعلمها من خلال انتقاء نماذج جيدة لأداء طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة .
- **الخطوة الثالثة :** قام الباحث بتجميع عدد كبير من الصور الثابتة والرسومات التوضيحية لتناول المهارات التدريسية (قيد البحث) وذلك من خلال المراجع والبرمجيات ومواقع شبكة الإنترنت .
- **الخطوة الرابعة :** قام الباحث ببرمجة النص التعليمي والذي يحتوي على التربية العملية، المهارات التدريسية ، تصنيف المهارات التدريسية بما تشتمل عليه من مهارات ومكونات كلا منها . وذلك باستخدام لغة HTML حيث يتم كتابتها في برنامج معالج النصوص Front Page ثم حفظها فيه (نص تعليمي) .

- **الخطوة الخامسة :** قام الباحث بإعداد خريطة للصفحات التعليمية التي سيتضمنها محتوى الموقع ، والكيفية التي ستظهر بها في شكل انسيابي سهل تستطيع من خلاله الطالب التنقل بحرية والإبحار داخل الموقع بحيث يراعي التنظيم العام لها وللمعلومات التي يتضمنها .
- **الخطوة السادسة :** قام الباحث بتصميم الهيكل الخاص بالموقع التعليمي ووضعت به النصوص والصور ومقاطع الفيديو المعدة سابقا لربطها مع باقي العناصر وتركيبها أثناء شرح المهارات التدريسية داخل الموقع التعليمي .

٣- مرحلة التجميع :

- قام الباحث بتجميع كلا من النصوص التعليمية ، والصور الثابتة ، والرسوم التوضيحية ، والصور المتحركة ، ومقاطع الفيديو الخاصة بكل مهارة من المهارات التدريسية (قيد البحث)، ثم قام بإدخالها على الحاسب الآلي في صورة ملفات مجمعة حتى يتم معالجتها في الأشكال التالية
- **الصورة النهائية للنص التعليمي في الموقع التعليمي :** أعدت على الورق في شكل سيناريو . ملحق (ل) .
 - **الصور والرسوم :** استخدم الباحث العديد من الصور والرسوم التوضيحية الخاصة بكل مهارة عن طريق المسح الضوئي أو الاستعانة بالمواقع عبر شبكة الإنترنت والبرمجيات المرتبطة بموضوع البحث .
 - **مقاطع ولقطات الفيديو :** وهي لقطات فيديو ترتبط بالمهارات التدريسية (قيد البحث) حيث قام الباحث بتصويرها وتجميعها وعمل المونتاج لها من خلال استخدام جهاز المكسر (Mixer) أو من خلال جهاز الحاسب الآلي باستخدام برنامج (Windows Movie Maker) .
 - **الأصوات :** استخدم الباحث بعض الأصوات وتمثلت فيما يلي :
 - **المؤثرات الصوتية (Sound Effects) :** استخدمت لزيادة فعالية الموقع التعليمي .
 - **الموسيقى (Music) :** استخدمت بعض المقطوعات الموسيقية كخلفية مصاحبة لبعض صفحات الموقع وكذلك الفلاشة التمهيدية للموقع .

٤ - مرحلة التنظيم :

قام الباحث بترتيب الملفات السابق ذكرها وتنسيقها وتنظيمها من خلال تصور عام لشكل الموقع التعليمي للويب كويست (الرحلات المعرفية) المقترح (خريطة الموقع) بالاستعانة بمهندس برمجيات وإنشاء مواقع على شبكة الإنترنت وذلك للمساهمة في بناء الويب كويست (الرحلات المعرفية).

وقد قام الباحث بعمل ملفات خاصة لكل ما يلي :

- **التربية العملية** وتحتوي على (الأهداف السلوكية لمرحلة التربية العملية - تعريف التربية العملية - الأهمية - الأهداف - المبادئ - المجالات - المراحل - واجبات الطالب المعلم خلال مرحلة التربية العملية) .
- **المهارات التدريسية** وتحتوي على (تعريف المهارات التدريسية - مصادر الاشتقاق - الأسس العامة لتحديدها - الأنواع - التحليل التصنيفي لها - المسلمات - عوامل الاهتمام بتنميتها) .
- **تصنيف المهارات التدريسية** وتحتوي على ستة مهارات أساسية كما يلي :

(١) **مهارة صياغة الأهداف التربوية والسلوكية** وتحتوي على : الأهداف السلوكية - أنماط السلوك الواجب توافرها لدى الطالب المعلم ، الأهداف التربوية من خلال (التعريف / الأهمية / المستويات/ التصنيف / أهمية تحديد الأهداف / مصادر الاشتقاق / صياغة الهدف التربوي) ، الأهداف السلوكية من خلال (التعريف / الأهمية / الأساس النظري / المجالات / مكونات الهدف السلوكي / صياغة الهدف السلوكي / دورها في العملية التعليمية / نموذج) .

(٢) **مهارة تخطيط الدرس وتحضيره** وتحتوي على (الأهداف السلوكية - أنماط السلوك الواجب توافرها لدى الطالب المعلم - محتويات المهارة وتتضمن {التعريف / الأهمية/ المستويات / العناصر / المراحل / الخصائص / الأنواع / العوامل المؤثرة / أهم الصعوبات / أهم الأخطاء / متطلبات دفتر التحضير} ويندرج معها ملفات من الرسومات التوضيحية .

٣) مهارة تقديم وعرض الدرس وتحتوي على (الأهداف السلوكية / أنماط السلوك الواجب توافرها لدى الطالب المعلم / مكونات درس التربية الرياضية ويتضمن :

- الجزء التمهيدي (الأهداف السلوكية للجزء التمهيدي / الأعمال الإدارية / الإحماء / الإعداد البدني) .
- الجزء الرئيسي (الأهداف السلوكية للجزء الرئيسي / النشاط التعليمي / النشاط التطبيقي) .
- الجزء الختامي (الأهداف السلوكية للجزء الختامي / مكونات الجزء الختامي "تهدئة - انصراف" / محتويات الجزء الختامي) .

ويندرج معها ملفات من الصور الثابتة الصور المتحركة (فيديو) والصوت والرسومات التوضيحية

٤) مهارة إدارة الصف وضبط النظام وتحتوي على (الأهداف السلوكية - أنماط السلوك الواجب توافرها لدى الطالب المعلم - محتويات المهارة وتتضمن "إدارة الصف - ضبط النظام) ويندرج معها ملفات من الصور الثابتة الصور المتحركة "فيديو" والصوت والرسومات التوضيحية .

٥) مهارة مبادئ وطرق التدريس وتحتوي على (الأهداف السلوكية - أنماط السلوك الواجب توافرها لدى الطالب المعلم - محتويات المهارة وتتضمن "التعريف / مصادر الاشتقاق / المبادئ الأساسية / شروط الاختيار / تقسيم طرق التدريس / أنواع طرق التدريس") ويندرج معها ملفات من الصور الثابتة الصور المتحركة (فيديو) والصوت والرسومات التوضيحية .

٦) مهارة تكنولوجيا إعداد الطالب المعلم وتحتوي على (الأهداف السلوكية - أنماط السلوك الواجب توافرها لدى الطالب المعلم - محتويات المهارة وتتضمن "تكنولوجيا التعليم - أجهزة المواد التعليمية") ويندرج معها ملفات من الصور الثابتة والرسومات التوضيحية.

- المواقع التعليمية الخاصة بالتعليم الإلكتروني في مجالات مختلفة .
- مواقع للمناهج وطرق التدريس بشكل عام .

٥- مرحلة الإخراج :

يقوم الباحث في هذه المرحلة بوضع الإطار المبدئي للمحتوى التعليمي داخل هيكل الموقع على النحو التالي :

- **عنوان موقع الويب كويست :** قام الباحث بتحديد عنوان الموقع التعليمي على أساس معرفة الأفراد للمعنى والدلالة من هذا الموقع عند كتابة URL الموقع حيث يعني المهارات التدريسية "teaching-skills" وهي عبارة عن صفحة دليلية Home Page للمؤسسة التعليمية أو الموقع التعليمي التي سينسب لعنوانها المنهج التعليمي المبرمج وهذا لكي يتم وضع الصفحات التعليمية للمنهج فيه ونشره من خلالها .

- **فلاشه الويب كويست :** حيث يلي الضغط على Enter بعد كتابة اسم الموقع ظهور بداية الموقع من خلال فلاشه تحتوي على صورة متحركة توضح بعض حركات المتعددة كما تحتوي على كلمة Loading ، وعداد أرقام كإشارة لعملية تحميل الموقع، ثم تنتقل بعد ذلك إلى شاشة أخرى يظهر بها اسم الجامعة ، اسم الكلية ، عنوان البحث باللغة العربية والإنجليزية ، اسم الباحث ، اسم المشرف ، والدرجة العلمية المرجو الحصول عليها ، العام الدراسي ، ويظهر في الجانب الأيمن أسفل الفلاشة رمز "Skip" وبالضغط عليه يتم الدخول مباشرة إلى الموقع وتوضح الأشكال التالية بعض صور من فلاشة بداية الموقع .

- **الصفحة الرئيسية للموقع :** قبل الدخول إلى الصفحة الرئيسية تظهر صفحة الأعضاء داخل الموقع وذلك حيث يتم فيها كتابة اسم المستخدم Username ، كلمة السر Pass Word ، الخاصة بكل طالب من طلاب المجموعة التجريبية والباحث والإشراف - **تظهر في محتويات الصفحة الرئيسية ما يلي :**

- **فلاشة عنوان الموقع :** تحتوي على شعار جامعة المنصورة وشعار كلية التربية الرياضية وعنوان الموقع (المهارات التدريسية لطلاب التربية العملية) .
- **القوائم اليمنى :** تحتوي على الموضوعات الرئيسية بالموقع وهي : التربية العملية ، المهارات التدريسية ، تصنيف المهارات التدريسية حيث تظهر في شكل شريط من الصور الرأسي المتحرك من أعلى إلى أسفل أو من أسفل إلى أعلى .
- **القوائم السفلية :** هي قوائم باللغة العربية وتحتوي بالترتيب من اليمين إلى اليسار على (الإرشادات / خريطة الموقع / البريد الإلكتروني / دردشة / مواقع تهمك) .

- محتوى القوائم السفلية :

- **الإرشادات :** عند الضغط عليها تظهر صفحة يعرض بها الإرشادات الهامة كدليل للتعامل مع الموقع .
 - **خريطة الموقع :** عند الضغط عليها تظهر صفحة يعرض بها رسم تخطيطي (شجرة تخطيطية) تضم جميع صفحات الموقع .
 - **البريد الإلكتروني :** يعد وسيلة الاتصال غير المتزامن بين طلاب المجموعة التجريبية والباحثة من خلال E-mail .
 - **دردشة :** يعد وسيلة الاتصال المتزامن بين طلاب المجموعة التجريبية مع بعضهم البعض وبين الطالبات والباحثة .
 - **مواقع تهمك :** عند الضغط عليها تظهر صفحة يعرض بها المواقع التعليمية الخاصة بالتعليم الإلكتروني في مجالات مختلفة ومواقع للمناهج وطرق التدريس بشكل عام .
- الإبحار في الموقع :** عند الإبحار والمرور داخل الموقع يمكن استكشاف المعلومات عن طريق الوصلات التشعبية للموضوعات المختلفة وذلك بناءً على رغبة المتعلمة حيث أنها تحقق الهدف الأساسي من عملية التعلم وهي حرية التفاعل مع المادة العلمية، حيث يندرج تحت كل عنصر من عناصر الصفحة الرئيسية مادة علمية تعليمية وفقاً للمنهج المقرر ويتخلله أنواع مختلفة من الوسائط التعليمية المساعدة مثل (الصور المتحركة "فيديو" / الصور الثابتة / الرسومات التوضيحية) حيث تساهم في تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها والتواصل بين الطالبة المعلمة والباحثة وكذلك بين الطالبات المعلمات بعضهم مع البعض وذلك من خلال البريد الإلكتروني E-mail والدردشة (المحادثة) Chat .

٦- مرحلة التقييم :

قام الباحث بتقييم استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) من خلال عرضه على خبراء في مجال تكنولوجيا التعليم ومجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية وخبراء في اللغة العربية لمراجعته لغوياً للتعرف على مدى جودة الموقع وفاعلية استخدامه على شبكة الإنترنت ، وحرص الباحث على إجراء التعديلات

٧- مرحلة التنفيل :

تعد المرحلة النهائية بعد إتمام فحص الموقع التعليمي وتقييمه وتقرير مدى فاعليته وصلاحيته في تحقيق الأهداف التعليمية منه ، ويحتاج الموقع التعليمي إلى نوع من الاتصال بترددات الشبكة Broadband Connection باستخدام أي نوع من خطوط الاتصال بالإنترنت (Cable, DSL or LAN) حتى يتم تفعيل محتوياته العلمية ووسائطه المتعددة .

استغرق الباحث في إعداد وإنشاء وتعديل الاستراتيجية المقترحة للويب كويست الفترة من ٢٠١٨/٤/١ وحتى ٢٠١٨/٨/١٥ حيث تم التطبيق على طلاب المجموعة التجريبية وتفاعلهم مع استراتيجية الويب كويست في الفترة من ٢٠١٨/١٠/٥ وحتى ٢٠١٨/١٢/٢١ وقد درس الطالب المقرر عبر شبكة الإنترنت طبقاً للخطة الزمنية المحددة من قبل الباحثة .

المعاملات العلمية لاختبارات دافعية الإنجاز:

١- صدق مقياس دافعية الإنجاز :

للتحقق من صدق المقياس قام الباحثة بحساب صدق التكوين الفرضي باستخدام الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بتطبيق المقياس على عينة عشوائية قوامها (١٦) طلاب من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس دافعية الإنجاز

وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

(ن = ١٦)

الخوف من الفشل				دافع إنجاز النجاح			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠,٧٦٤	١١	٠,٧٦٦	١	٠,٧٦٤	١٢	٠,٧٥٥	٢
٠,٧٥٣	١٣	٠,٧٥٥	٣	٠,٧٦٦	١٤	٠,٧٥٧	٤
٠,٧٦٧	١٥	٠,٧٥٧	٥	٠,٧٥٧	١٦	٠,٧٨٣	٦
٠,٧٨٠	١٧	٠,٧٨٣	٧	٠,٧٦٤	١٨	٠,٧٥٧	٨
٠,٧٥٣	١٩	٠,٧٥٧	٩	٠,٧٥٩	٢٠	٠,٧٦٤	١٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٧٠٧

يتضح من جدول (١) أنه تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد دافع الإنجاز والدرجة الكلية للبعد بين (٠,٧٥٥ : ٠,٧٨٣) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للبعد وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد الخوف من الفشل والدرجة الكلية للبعد بين (٠,٥٣ : ٠,٨٣) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للبعد.

٢- ثبات مقياس دافعية الإنجاز :

قام الباحث بحساب ثبات قائمة دافعية الإنجاز (دافع إنجاز النجاح، دافع تجنب الفشل) عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٦) طالب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، وكانت الفترة الزمنية بينهما (١٠) أيام وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات دافعية الإنجاز

(ن = ١٤)

م	الاختبارات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة " ر " المحسوبة	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م		
١	دافع إنجاز النجاح	١٠,٥٠	٢,١٥	١١,٧٠	١,٢٠	٠,٨٥٤	دال
٢	دافع تجنب الفشل	١١,٤٠	١,٤٧	١٢,٠١	١,٣٠	٠,٨٥٥	دال

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٧٠٧

ويتضح من جدول (١٤) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني قد تراوحت بين (٠,٨٥٥ - ٠,٨٥٤) في اختبارات دافعية الإنجاز، مما يدل على ثبات الاختبارات.

جدول (٣)

معاملات الثبات بالتجزئة النصفية وألفاكروناخ لاختبارات (دافعية الإنجاز)

(ن = ١٦)

م	الاختبارات	التجزئة النصفية	ألفاكروناخ
١	دافع إنجاز النجاح	٠,٨٤٣	٠,٨٥١
٢	دافع تجنب الفشل	٠,٨٣٢	٠,٨٦٢

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٧٠٧

ويتضح من جدول (٣) أن اختبارات دافعية الإنجاز، حققت معاملات ثبات تراوحت بين (٠,٨٣٢ - ٠,٨٤٣) بطريقة التجزئة النصفية، وتراوحت بين (٠,٨٥١ - ٠,٨٦٢) بعد تقنينها بألفاكروناخ.

- الدراسة الأساسية :

قام الباحث بمقابلة طلاب المجموعة التجريبية للتعرف على كيفية التعامل مع استراتيجية الويب كويست المقترح من خلال شبكة الإنترنت وكيفية الدخول إليه من خلال اسم المستخدم (User Name) وكلمة السر (Pass Word) الخاصة بكل طالب وكذلك التعرف على عنوان الموقع (URL) والتأكد على التعامل الجيد مع أجهزة الحاسب الآلي والإبحار على شبكة الإنترنت .

القياس القبلي :

تم تنفيذ القياس القبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات التحصيل الدراسي ودافعية الانجاز قيد البحث وذلك في الفترة من (٢٠١٨/١٠/٥) إلى (٢٠١٨/١٠/١٥)

إجراء التجربة :

قام الباحث بتطبيق الويب كويست على عينة البحث التجريبية وذلك من خلال التعليم الإلكتروني باستخدام الإنترنت ، ومتابعة التدريس للمجموعة الضابطة بطريقة التلقين والتي تتمثل في الشرح وأداء النموذج ، وذلك بواقع مرة واحدة أسبوعيا محددة مسبقا طبقا للخطة الدراسية بالكلية (إشراف التربية العملية) وذلك في الفترة من (٢٠١٨/١٠/١٩) وحتى (٢٠١٨/١٢/١٣) حيث اشتمل الموقع على عرض للمهارات التدريسية قيد البحث والتي تناولها الطلاب

القياس البعدي :

بعد انتهاء المدة المحددة لتطبيق الويب كويست على عينة البحث التجريبية وتطبيق طريقة التلقين على عينة البحث الضابطة قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في كل من متغيرات البحث وذلك في الفترة من ٢٠١٨/١٢/١٨م الى ٢٠١٨/١٢/٢٢م

٤/٣ المعالجات الإحصائية :

قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS للعلوم الاجتماعية وذلك من خلال المعاملات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي (س-)
- الانحراف المعياري (\pm ع)
- معامل الالتواء (ل)
- معامل الارتباط (ر)
- اختبار (ت) لدلالة الفروق
- النسبة المئوية

نتائج القياسات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار دافعية الانجاز

جدول رقم (٤)
دلالة الفروق بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) ومعدل التحسن
للمجموعة التجريبية في اختبار دافعية الانجاز

ن = ١٢

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	قيمة (ت)	معدل التحسن %
	-س	ع±	-س	ع±			
دافع إنجاز النجاح	١٠,٤٥	٢,٠٧	٤٧,٨	١,٠١	٣٧,٣	*٥,٢٠	%٧٨,٤
دافع تجنب الفشل	١١,٥١	٢,١١	٤٦,٩	١,١٢	٣٥,٣	*٥,١٠	%٧٥,٤

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,٢٦٢ .

يتضح من جدول رقم (١٨) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية في اختبار دافعية الانجاز لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) كما يتضح أن معدل التحسن قد بلغ (٧٨,٠٤% الى ٧٥,٤%).

نتائج القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار دافعية الانجاز

جدول رقم (٥)
دلالة الفروق بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) ومعدل التحسن
للمجموعة الضابطة في اختبار دافعية الانجاز

ن = ١٦

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	قيمة (ت)	معدل التحسن %
	-س	ع±	-س	ع±			
دافع إنجاز النجاح	١٠,٩	١,٠١	٢٢,٥	٢,٥٩	١١,٦	*٣,٩	%٥٠,٨
دافع تجنب الفشل	١١,٢	١,٥	٢٣,٦	٢,٤٠	١٢,٤	*٣,٩٨	%٥٢,٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,٢٦٢ .

يتضح من جدول رقم (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) كما يتضح أن معدل التحسن قد بلغ من (٥٠,٨% الى ٥٢,٥%).

٦- نتائج القياسات البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار دافعية الانجاز

جدول رقم (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة
ن = ١٠
وفروق معدلات التحسن للمجموعتين في اختبار دافعية الانجاز

معامل التحسن	الضابطة	التجريبية	قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
				ع±	س-	ع±	س-	
%٧٨,٤	%٥٠,٨		٤,٤٤	١,٠١	٤٧,٨	٢,٥٩	٢٢,٥	دافع إنجاز النجاح
%٧٥,٤	%٥٢,٥		٤,٩٣	١,١٢	٤٦,٩	٢,٤٠	٢٣,٦	دافع تجنب الفشل

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,٢٦٢ .

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، كما يتضح أن فروق معدلات التحسن قد بلغت ٢٢,٩١ % .

الاستخلاصات

٢- الرحلات المعرفية ساهمت بطريقة ايجابية في تحسن مستوى اداء دافعية الانجاز قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية .

٤ - الرحلات المعرفية له تأثير إيجابي على اراء وانطباعات أفراد المجموعة التجريبية نحو التعلم مما ساهم في تحقيق الجانب الوجداني .

٥ - الرحلات المعرفية له تأثير إيجابي على زيادة تفاعل طلاب المجموعة التجريبية مع بعضهم البعض وبين الطلاب والمشرفة .

التوصيات

١- ضرورة تطبيق الرحلات المعرفية المقترح في اكساب بعض المهارات التدريسية على طلاب التربية الرياضية جامعة المنصورة.

٢ - تدريب وتشجيع الطلاب المعلمين خلال فترة التربية العملية على الاتجاه نحو التعلم الذاتي .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- إبراهيم شوقي عبد الحميد: " الدافعية للإنجاز وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموجرافية, بحث علمي منشور , مجلة كلية الآداب , جامعة القاهرة, ٢٠١٠م.
- ٢- أبو النجا أحمد عز الدين: الاتجاهات الحديثة فى طرق التدريس ، دار الأصدقاء للنشر والتوزيع، المنصورة ، ط٥, ٢٠٠٢م.
- ٣- أحمد حسين اللقانى: تطوير مناهج التعليم، عالم الكتاب، القاهرة، ط٥, ٢٠٠٥م .
- ٤- أسامة كامل راتب: "تدريب المهارات النفسية وتطبيقاتها في المجال الرياضي" ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ٥- أسماء حسن المهر: فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب (الويب كويست) في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية النوعية بطنطا، مجلة كلية التربية - جامعة طنطا، العدد (٤٣) ، ٢٠١١م.
- ٦- أسماء عبد المنعم محمد: فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب "الويب كويست" في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية النوعية بطنطا، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠١١م.
- ٧- أشرف محمد بسيم ، طارق عبد العظيم الشامخ: اثر التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية علوم الرياضة والنشاط البدني واتجاهاتهم نحوه، بحث علمي منشور , المؤتمر الدولي السادس عشر الرياضية المدرسية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠١٥م.
- ٨- محمود عبد الفتاح عنان: " التعلم والدافعية في الرياضة، مطبعة النهضة المصرية، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- ٩- يوسف قطامى، عبد الرحمن عدس: "علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٢م

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 10-Alexander & Helen (2004) : Cisco learning institute for blended learning, Retrieved Cisco learning institute.
- 11- Ender, S.C (2001) “The impact of peer helper training program on the maturity and maturity and self-confidence of under graduate students, Dissertation Abstracts International. Vol. 42. No. 10, April, (p4298-4299).
- 12- Horn by, A. (1974): Ox Ford advanced learners Dictionary of current, London, Oxford Univ.
- 13-Martin & Lumsden (2009) : Coaching an Effective Behavioral Approach, college publishing, Toronto.
- 14- McKenna, E. (2000). Business psychology and organizational behavior: A student’s handbook. 3rd ed., Philadelphia: Psychology press.
- 15-Natascha Gast and Angela McCallum. Inquiry-Based Learning Using Web Quests, Center for Learning and Teaching, Retrieved 21 March 2009 from www.aucegypt.edu/academics/llt/clt/Workshops/Documents/webquests.doc
- 16-Rivera,C.,&Rice,L.,(2002):Acomparison of student outcomes and satisfaction between Traditional and Web Based course offerings.
Available:http://www.westga.edu./distance/ojdla/fall53/rivera ,53.h1.